

## Social Anxiety and Its Relationship with Fear of Positive Evaluation and Fear of Negative Evaluation among University Students

Ahmad Gazo<sup>1</sup> , Ahmad Mahasneh<sup>1</sup> , Feras Al-Jobour<sup>2</sup> , Omar Al-Adamat<sup>3\*</sup> 

<sup>1</sup>Department of Educational Psychology, Faculty of Education Sciences, The Hashemite University, Zarqa, Jordan

<sup>2</sup>Department of Counseling & Educational Psychology, School of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan

<sup>3</sup>Ministry of Education, Jordan

Received: 27/12/2023

Revised: 19/6/2023

Accepted: 20/11/2023

Published: 15/12/2024

\* Corresponding author:

[adamat88@gmail.com](mailto:adamat88@gmail.com)

Citation: Gazo, A., Mahasneh, A. ., Al-Jobour, F. ., & Al-Adamat, O. . (2024). Social Anxiety and Its Relationship with Fear of Positive Evaluation and Fear of Negative Evaluation among University Students. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 51(6), 1–19.

<https://doi.org/10.35516/hum.v51i6.5091>

### Abstract

**Objective:** This study aimed to reveal the level of social anxiety, fear of positive evaluation and fear of negative evaluation, and to find out whether there are differences in the levels of these variables due to gender. It also aimed to reveal the relationship between social anxiety, fear of positive evaluation and fear of negative evaluation.

**Method:** The social anxiety scale, fear of positive evaluation scale and fear of negative evaluation scale were used to achieve the objectives study. The study sample consisted (699) students at the Hashemite University.

**Results:** The results showed a moderate level of social anxiety, fear of positive evaluation and fear of negative evaluation. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of social anxiety, fear of positive evaluation and fear of negative evaluation due to gender. While the results showed that there were a positive and statistically significant relationship between social anxiety, fear of positive evaluation and fear of negative evaluation.

**Conclusions:** The study recommends directing parents and teachers to use appropriate educational methods in raising children. The negative experiences and attitudes that an individual experience within his/ her family or at his/her university may have a significant impact on the emergence of social anxiety disorder.

**Keywords:** Social anxiety, Fear of positive evaluation, Fear of negative evaluation, University students.

### القلق الاجتماعي وعلاقته بالخوف من التقييم الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة

أحمد غزو<sup>1</sup>، أحمد محاسنة<sup>1</sup>، فراس الجبور<sup>2</sup>، عمر العظامات<sup>3\*</sup>

<sup>1</sup> قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن

<sup>2</sup> قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

<sup>3</sup> وزارة التربية والتعليم، الأردن

#### ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق في مستوى هذه المتغيرات تُعزى لمتغير الجنس. كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي.

المنهجية: استخدم مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي لتحقيق أهداف الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (699) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية.

النتائج: أظهرت النتائج مستوى متوسط للقلق الاجتماعي، والخوف من التقييم الإيجابي، والخوف من التقييم السلبي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي، والخوف من التقييم الإيجابي، ومستوى الخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس. فيما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي.

الاستنتاجات: توصي الدراسة بتوجيه الآباء والمدرسين إلى استخدام الأساليب التربوية السليمة في تربية الأبناء؛ فما يعيشه الفرد داخل نطاق أسرته، أو في جامعته، من خبرات ومواقف سلبية، قد يكون لها أثر كبير في ظهور اضطراب القلق الاجتماعي لديهم.

الكلمات الدالة: القلق الاجتماعي، الخوف من التقييم الإيجابي، الخوف من التقييم السلبي، طلبة الجامعة.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## المقدمة:

تُعدّ المخاوف الاجتماعية جانب مهم من جوانب التطور الطبيعي (Olledick & Hirshfel-Becker, 2002). حيث أظهرت نتائج دراسات سابقة (Essau et al., 1999; Wong & Rapee, 2016) إنّ (50%) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12-17 عاماً لديهم مخاوف اجتماعية. وإن أكثر المخاوف شيوعاً في البيئة المدرسية تتعلق بالقراءة بصوت مرتفع أمام الطلبة في الصف، أو قيام الطلبة ببعض العروض الدرامية. ويرى برنشتاين وزملاؤه (Bernstein et al., 2007) إنّ القلق الاجتماعي مرتبط بنقص المهارات الاجتماعية، ومشاكل التعلم، والانتباه.

ويصنف القلق الاجتماعي على أنّه ثالث أكثر اضطرابات الصحة العقلية شيوعاً بعد الاكتئاب وتعاطي الكحول (Furmark, 2002). ويرى كوكس وزملاؤه (Cox et al., 2004) أنّه يتأثر شخص واحد على الأقل من بين كل عشرة أشخاص في وقت ما من حياته بالقلق الاجتماعي، وهي ظاهرة حدثت في كل ثقافة تمّت دراستها تقريباً. وفي مرحلة البلوغ، أقر نسبة كبيرة من الأشخاص بأنهم عانوا من القلق الاجتماعي العابر على الأقل في بعض الأحيان، وكان مصدر القلق القيام بألقاء خطاب أمام الآخرين، أو الأداء أمام الآخرين.

ويُعرف القلق الاجتماعي أو الرهاب الاجتماعي على أنّه اضطراب حيث يكون لدى الفرد خوف مفرط أو غير معقول من التواجد في المواقف الاجتماعية أو المتعلقة بالأداء (DSM-iii). ويتعرض الفرد لأفراد غير مألوفين بالنسبة له، أو إنّ الفرد قد يتعرض للمتابعة، أو الحكم، أو النقد أو الرفض من قبل الأفراد الآخرين، مما يترتب عليه أن يتصرف الفرد بطريقة يشعر فيها بالأحراج أو الخزي.

وتؤكد النماذج المفسرة للقلق الاجتماعي على أهمية عملية الإدراك. ووفقاً للنموذج المعرفي الذي قدمه كلارك وويلز (Clark & Wells, 1995) فإنّ إحدى السمات المميزة للقلق الاجتماعي هي مجموعة المعتقدات المختلة والمخططات الذاتية المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، المعتقدات غير المشروطة عن الذات كقول الفرد أنا شخص غير ملائم، ومعايير الكمال للأداء الاجتماعي كقول الفرد لا بد لي أن أكون محبوباً من قبل جميع الأفراد، ومعتقدات الفرد حول عواقب الفشل الاجتماعي كقول الفرد إذا ارتكبت خطأ فسوف يتم رفضي من قبل الأفراد الآخرين. ويرى ويلز (Wells, 1997) إنّ الإدراك العاطفي يؤدي دوراً مهماً في عملية تطور القلق الاجتماعي والحفاظ عليه. وعادة ما تكون هذه المعتقدات حول الشخص نفسه، وأهم هذه المعتقدات هو خوف الفرد من الحكم عليه بقسوة من قبل الآخرين، أو رفض الآخرين له.

وقد يشكل الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي تصورات عقلية لأنفسهم من خلال الاحساسات الجسدية والأفكار والسلوكيات وردود الفعل الخارجية المدركة، والتي تتم مقارنتها بعد ذلك بمعاييرهم المرتفعة بشكل مفرط. وبناء على ذلك يستمر الأفراد بالشعور بالقلق الاجتماعي من خلال التناقض بين التصور العقلي للذات والمعايير الشخصية المرتفعة للأداء. أي أنّ القلق الاجتماعي يفسر من خلال مكون إدراكي قوي يتضمن معتقدات سلبية حول الذات وتصورات مشوهة للأحداث الاجتماعية (Heimberg et al., 2010; Heimberg et al., 2014).

ويتم الحفاظ على المعتقدات السلبية والتقييمات الذاتية من خلال أنواع مختلفة من التحيزات في معالجة المعلومات الاجتماعية (Hirsch & Clark, 2004). فالأفراد الذين قلق اجتماعي يظهرون مراقبة ذاتية مفرطة، واهتمام مفرط بالمحفزات الاجتماعية، ويفسرون المعلومات الاجتماعية بطريقة سلبية للغاية، ويعززون ردود الفعل الاجتماعية الإيجابية إلى عوامل أخرى غير قدراتهم الشخصية، ولديهم خوف من الاستجابة للتقييم الإيجابي والسلب، ولديهم تحيزات في عملي الانتباه والإدراك (Weeks et al., 2010).

وتفسر نظرية العلاقات الشخصية القلق الاجتماعي التي تتكون من نموذج تمثيلي يشرح كيف يرغب الفرد في أن يكون وكيف يرى نفسه، في أنّ القلق الاجتماعي ينجم بشكل أساسي عن تصور أن الفرد قد فشل في تلبية المعايير أو تقديم نفسه بطريقة مرغوبة. ويمكن اعتبار رفض الوالدين والزملاء عاملاً رئيسياً في التسبب بالقلق الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، الميل لدى الإناث هو الرغبة في إثارة إعجاب الآخرين، وقد يكون هذا مرتبط بنموذج التمثيل الذاتي، مما يفسر ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي لدى الإناث (Cuming & Rapee, 2010; Schlenker & Leary, 1982). وقد أظهرت نتائج دراسة ألدن وتايلور (Aderka et al., 2012; Alden & Taylor, 2004) إنّ تعرض الفرد للإيذاء من قبل الآخرين قد يساهم في تطوير القلق الاجتماعي.

ومن النظريات التي فسرت القلق الاجتماعي نظرية أومان (Öhman, 1986) التي أحد أقدم وأشمل نماذج اضطراب القلق الاجتماعي من منظر تاريخي. ويرى بأنّ الأفراد مستعدون من خلال الاختيار للخوف من مثيرات معينة. وفي حالة القلق الاجتماعي تكون المثيرات السائدة عدوانية. لذلك فإنّ الوجوه الغاضبة هي مثيرات اجتماعية مهمة. لذلك يُعدّ القلق الاجتماعي. لذلك يُعدّ القلق الاجتماعي جزء من نظام تعلم الإذعان (Mohammadian et al., 2018). ويرى كوران (Curran, 1979) إنّ القلق الاجتماعي يعزى لنقص المهارات الاجتماعية عند الأفراد. ووفقاً لكوران فإنّ الأفراد الذين لديهم قلق اجتماعي يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية المناسبة، ومن ثم، فإنّ أدائهم ضعيف في المواقف الاجتماعية. وهذا يثير الخوف من أن الآخرين سيقومون بأدائهم بشكل سلبي، وبالتالي زيادة مستوى القلق، والحاجة إلى تجنب المواقف الاجتماعية. ويمكن أن يكون العجز في المهارات الاجتماعية نتيجة لسمات شخصية كالخجل، أو التثبيط السلوكي، أو نتيجة لعوامل بيئية. وتشير المهارات الاجتماعية إلى التواصل اللفظي وغير اللفظي، والأفراد الذين لديهم قلق اجتماعي قد لا ينخرطون في التواصل البصري المناسب، وقد يواجهون صعوبات في بدء المحادثات مع الآخرين واستمرارها (Culbert et al., 2007).

ويرى بيك وزملاؤه (Beck et al., 1985) إن الاضطرابات الانفعالية تنشأ من خلال تفاعل الأحداث المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تغذيها معرفة الذات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى. ومصدر هذه المعرفة هو التجارب السابقة للفرد، وتشكل مجموعة معرفية من الافتراضات والمخططات لحياة الفرد. وقد تتضمن هذه المخططات معتقدات صارمة وغير مرنة عن الذات والآخرين والعالم. وعندما يتعرض الفرد لمواقف فيها تهديد، يتم تنشيط المجموعة المعرفية، ويتم تشغيل الافتراضات والمخططات مما يؤدي إلى التقييم السلبي، والاهتمام الانتقائي بالمشاعر السلبية، والاستجابات السلوكية كالهرب، والانسحاب. ويُصنف القلق الاجتماعي في مخاوف تقييمية تتميز بالخوف المركزي من التقييم السلبي. ووفقاً لهذه النظرية، فإن أحد العوامل التي تؤدي إلى تزايد الخوف هو المكانة الاجتماعية للفرد. ويشير هذا إلى تصور الفرد عن ذاته لمكانته الاجتماعية وتصوره للمكانة الاجتماعية للفرد الذي يقيم سلوكه، أي بمعنى أنه إذا أدرك الفرد بأن مكانته الاجتماعية أعلى من المكانة الاجتماعية للفرد المقيم لسلوكه فإنه ينتج عن ذلك شعور الفرد بمستوى منخفض من القلق الاجتماعي وزيادة في مستوى شعوره بالثقة بالنفس، وعلى النقيض من ذلك إذا أدرك الفرد بأن مكانته الاجتماعية أقل من المكانة الاجتماعية للفرد المقيم لسلوكه فإنه ينتج عن ذلك شعور الفرد بمستوى مرتفع من القلق الاجتماعي.

ويرى كلارك وويلز (Clark & Wells, 1995) إن الأفراد القلقين اجتماعياً لديهم معتقدات سلبية غير مرنة عن ذاتهم. ويمكن أن تكون هذه المعتقدات مشروطة مثل (أنا بلا قيمة)، أو تكون غير مشروطة مثل (إذا أظهرت علامات القلق، فسيعتقد الآخرون أنني غريب). وتعد هذه المعتقدات أساسية، ويتم تنشيطها عند مواجهة مواقف فيها تحدي أو تهديد. وتشير المعالجة الاستباقية إلى القلق قبل الدخول في موقف اجتماعي. ووفقاً لهذه النظرية يتوقع الأفراد القلقين اجتماعياً أسوأ النتائج الممكنة، ويتنبؤون بالفشل، ويكونون صورياً سلبية عن الذات، ويتذكرون حالات الفشل السابقة. ويمكن أن تؤدي المعالجة الاستباقية إلى التجنب، أو دخول الفرد في حالة التركيز الذاتي (Kraft et al., 2021).

ووفقاً لنظرية العلاج السلوكي المعرفي يرى رابي وهامبرج (Rapee & Heimberg, 1997) إن القلق الاجتماعي يتطور من خلال تكوين الأفراد صورة لأنفسهم كما يلاحظها الآخرون، مما يقلل من مقدار الاهتمام المتاح للتركيز على تغذية راجعة دقيقة. فالأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يعتقدون إن الأحكام الإيجابية من قبل الآخرين أمر مهم، وهم يعيشون في خوف دائم من الآخرين يراقبونهم. والأفراد يميلون إلى تطوير طرق ومعلومات للتنبؤ بما يتوقعه مراقبوهم منهم. ويقوم الأفراد بمقارنته هذه المعلومات مع ما هو مخزن في ذاكرته، وعندما لا يكون هناك اتساق بين توقعات الفرد وتوقعات الآخرين ينتج عن ذلك احتمالية التقييم السلبي لنفسه، ويميل إلى الاعتقاد بأنه لم يرق إلى مستوى توقعات الآخرين، ويشعر بالقلق الاجتماعي (McEvoy et al., 2020).

ويرى هوفمان (Hofmann, 2007) إن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يرون إن المعايير الاجتماعية غير قابلة للتحقيق. وتصبح أهداف هؤلاء غير قابلة لتحقيق لأنها غير واضحة، والشك في عدم تحقيق أهدافهم يرتبط بالمراقبة الذاتية، وهذا يزيد من تكثيف العمليات المعرفية السلبية المرتبطة باي لقاءات اجتماعية يمكن أن يواجهوها. ويمكن لهؤلاء الأفراد أيضاً المبالغة في تقدير التكاليف الاجتماعية المحتملة. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يميلون إلى الاعتقاد بأنهم فقدوا السيطرة على قلقهم ونتائج سلوكهم. فبدلاً من النظر إلى أنفسهم بشكل إيجابي، ينتهي بهم الأمر إلى إدراك أنفسهم كأشياء اجتماعية لن ينظر إليهم ابداً على أنهم أفراد محترمون، ومن المرجح أن يكون أدائهم بطريقة لا تفي بالمعايير (Portillo & Fernandez, 2019).

وتتم اقتراح مفهوم الخوف من التقييم الإيجابي من قبل أركين وأبلمان (Arkin & Appelman, 1983) الذين توصلوا إلى إن الأفراد الذين يعانون من مستوى منخفض من القلق الاجتماعي تكون ردود أفعالهم سعيده بعد تقييمهم أدائهم بشكل إيجابي في موقف اجتماعي، في حين إن الأفراد الذين يعانون من مستوى مرتفع من القلق الاجتماعي تكون ردود أفعالهم حزينة بعد تقييم أدائهم بشكل إيجابي، ويعزو ردود الفعل الحزينة أنها ناتجة عن اعتقاد الأفراد بأن التقييم الإيجابي لأدائهم كان غير دقيق. وتوصل والاس وألدن (Wallace & Alden, 1995) إن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يخشون عدم قدرتهم على تلبية الزيادات الملحوظة في التوقعات الاجتماعية بعد تلقيهم ردود فعل إيجابية.

ويُعرف ويكس وزملاؤه (Weeks et al., 2008) الخوف من التقييم الإيجابي على أنه توقع أن ينظر الآخرون إلى الفرد بشكل إيجابي مترافقة بمشاعر القلق والضيق، إذ يشعر الفرد بالخوف من أن يتم تقييمه بشكل إيجابي وبشكل علني لأنه يمكن أن ينتج عن ذلك مقارنة اجتماعية بين الفرد والآخرين، مما يؤدي إلى شعور الفرد بأنه في دائرة الضوء. وقد توصل والاس وألدن (Wallace & Alden, 1995) إن الأفراد الذين يشعرون بقلق اجتماعي وتلقوا ردود فعل إيجابية أثناء عملية التفاعل الاجتماعي يعتقدون إن توقعات الآخرين لهم في التفاعلات الاجتماعية المستقبلية ستكون مرتفعة. وقد توقع والاس وألدن أن خوف الفرد من التقييم الإيجابي كان مجرد خوف من التقييم السلبي في نهاية المطاف، أي إن الأفراد يخشون التقييم الإيجابي لأنهم قلقون من أنهم لن يكونوا قادرين على تلبية توقعات الآخرين المرتفعة في المستقبل، والذي قد ينتج عنه في النهاية تقييم سلبي (Steinert et al., 2017).

ويُفسر جيلبرت (Gilbert, 2001) الخوف من التقييم الإيجابي في ضوء إن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يعتبرون أنفسهم منخفضي المستوى في التسلسل الهرمي الاجتماعي، وبالتالي يخشى هؤلاء الأفراد إن يتم تقييمهم بشكل سلبي لأن هذا قد يؤدي إلى انخفاض مستواهم في

التسلسل الهرمي الاجتماعي. ومن ناحية أخرى، يخشى هؤلاء الأفراد أيضاً أن يتم تقييمهم بشكل إيجابي لأن هذا قد يجعلهم في صراع مع من هم فوقهم في التسلسل الهرمي.

ويُعدّ الخوف من التقييم السلبي هو تخوف وقلق من التقييمات السلبية من قبل الأفراد الآخرين (Rapee & Lim, 1992). وغالباً ما يحاول الفرد الذين لديه مستوى مرتفع من الخوف من التقييم السلبي تجنب المواقف التقييمية ويتوقع في كثير من الأحيان أن يتم الحكم على أدائه بشكل سلبي حتى في المواقف التي كان فيه أدائه جيداً (Moscovitch, 2009; Stopa & Clark, 1993). ويمكن التعرف على الخوف من التقييم السلبي في أي موقف تقييمي اجتماعي، وفي الاختبارات، أو التواجد في موعد مع أشخاص آخرين، أو في التحدث مع أشخاص في السلطة، أو في المقابلة من أجل الحصول على وظيفة، أو في إلقاء خطاب أمام حشد من الأفراد (Reichenberger et al., 2019; Watson & Friend, 1969).

والأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من الخوف من التقييم السلبي يعملون بجد أكثر مقارنة بالأفراد الذين مستوى منخفض من الخوف من التقييم السلبي في إنجاز مهام مملّة عندما تم إخبارهم بأنه سوف يتم تقييم عملهم من قبل الآخرين. وبالتالي، يبدو أن الأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من الخوف من التقييم السلبي يتجاهلون السلوكيات التي تهدف إلى تجنب التقييمات السلبية من قبل الآخرين. أي بمعنى أن الأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من الخوف من التقييم السلبي يفسرون التعليقات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي بطريقة سلبية مقارنة بالأفراد منخفضي المستوى من الخوف من التقييم السلبي (Reichenberger & Blechert, 2018; Smith & Sarason, 1975).

واعتبرت النماذج المفاهيمية للقلق الاجتماعي أن الخوف من التقييم السلبي هو عنصر مركزي في القلق الاجتماعي (Clark & Wells, 1995). ووفقاً للنموذج المعرفي السلوكي للقلق الاجتماعي فإن الخوف من التقييم السلبي هو أحد المخاوف الأساسية للفرد عندما يكون في وضع تقييم اجتماعي. ويوجد الخوف من التقييم السلبي لدى الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي في أي موقف يكون فيه جمهور، ومصطلح الجمهور لا يشير فقط إلى مجموعة من الأفراد المراقبين المتعمدين، بل يشير أيضاً إلى أي شخص قد يكون كذلك في وضع يسمح له بتقييم مظهر الفرد أو سلوكه. لذلك ليس هناك حاجة إلى تفاعل أو ملاحظة مقصودة لظهور القلق في حالة تقييم اجتماعي، كل ما يجب أن يكون حاضراً للفرد ليشعر بالقلق هو إمكانية التفاعل أو الملاحظة مع أو من قبل الآخرين، مما يولد احتمالاً للتقييم السلبي (Rapee & Heimberg, 1997).

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والسلبي. فأجرى ويسك وهويل (Weeks & Howell, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي. واستخدم الباحثان مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي. تكونت عينة الدراسة من (133) طالب وطالبة من طلبة جامعة أوهايو في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي ( $r = 0.56$ )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي ( $r = 0.66$ ).

وقام كوبر ودينوليت (Kupper & Denollet, 2014) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (د) والقلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي. واستخدم الباحثان مقياس نمط الشخصية (د)، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي. تكونت عينة الدراسة من (2475) ذكر واثني في هولندا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الخوف من التقييم السلبي وقلق التفاعل الاجتماعي ( $r = 0.56$ ).

وقام بأوتيسا وهوبي (Bautista & Hope, 2015) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي. واستخدم الباحثان مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة من طلبة جامعة نبراسكا-لينكولن في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الخوف من التقييم السلبي وقلق التفاعل الاجتماعي ( $r = 0.33$ ).

وأجرى ويسك (Weeks, 2015) دراسة كان الهدف منها فحص العلاقة الارتباطية بين الخوف من التفاعل الاجتماعي والاكتئاب والخوف من التقييم السلبي والخوف من التقييم الإيجابي. واستخدم الباحث مقياس قلق التفاعل الاجتماعي، ومقياس الاكتئاب، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي. تكونت عينة الدراسة من (585) طالب وطالبة من طلبة جامعة أوهايو في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين قلق التفاعل الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي ( $r = 0.67$ )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين قلق التفاعل الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي ( $r = 0.53$ ).

وهدف دراسة دريمان وهاميمبرج (Dryman & Heimberg, 2015) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي والخوف من التقييم الإيجابي. واستخدم الباحثان مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي. تكونت عينة الدراسة من (107) طالب وطالبة من طلبة جامعة نيويورك في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة

ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي ( $r = 0.70$ )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي ( $r = 0.65$ ).

وهدف دراسة ريمايو (2015) إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي، ومعرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. واستُخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس في فلسطين. أظهرت النتائج إن مستوى القلق الاجتماعي مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

وقام ياب وزملاؤه (Yap et al., 2016) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي والكمالية. واستخدم الباحثون مقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الكمالية. تكونت عينة الدراسة من (382) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الحكومية في استراليا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم الإيجابي والقلق الاجتماعي ( $r = 0.64$ )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي ( $r = 0.69$ ).

وأجرى الخواجة (2018) دراسة هدفت إلى استكشاف الفروق بين الجنسين في مستوى الخوف من التقييم السلبي. واستُخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي. تكونت عينة الدراسة من (157) طالب وطالبة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس، إذ إن مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. وهدفت دراسة موني (2019) إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي، ومعرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي. واستُخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة الزاوية في ليبيا. أظهرت النتائج إن مستوى القلق الاجتماعي منخفض، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

وقام العنزي وزملاؤه (2020) بدراسة هدفت إلى استكشاف الفروق بين الجنسين في مستوى الخوف من التقييم السلبي. واستُخدم الباحثون مقياس الخوف من التقييم السلبي. تكونت عينة الدراسة من (1220) طالب وطالبة من طلبة الجامعة في السعودية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس، إذ إن مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

وأجرى جونسون وزملاؤه (Johnson et al., 2020) دراسة كان الهدف منها فحص العلاقة الارتباطية بين الخوف من التقييم السلبي والخوف من التقييم الإيجابي وقلق التفاعل الاجتماعي. واستُخدم الباحثون مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (105) فرداً في استراليا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي وقلق التفاعل الاجتماعي ( $r = 0.64$ )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم الإيجابي وقلق التفاعل الاجتماعي ( $r = 0.43$ ).

وقام أيونج وزملاؤه (Auyeung et al., 2020) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي. واستُخدم الباحثون مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (175) فرداً في كندا. ظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي ( $r = 0.48$ ).

وأجرى رسلان وشعيب (2021) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والتنظيم الانفعالي والتشوهات المعرفية، كما هدفت إلى استكشاف الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي. واستُخدمت الباحثان مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس التشوهات المعرفية. تكونت عينة الدراسة من (706) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة المنوفية في مصر. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس، إذ إن مستوى القلق الاجتماعي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

وهدف دراسة بارنيت وزملاؤه (Barnett et al., 2021) إلى نمذجة العلاقات السببية بين القلق الاجتماعي والدعم الاجتماعي وأنماط التواصل، كما هدفت إلى استكشاف الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي. واستُخدم الباحثون مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس أنماط التواصل. تكونت عينة الدراسة من (813) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكساس في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

وقامت العبابنة (2021) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والقلق الاجتماعي، كما هدفت إلى استكشاف الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي. واستُخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي، ومقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (706) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة المنوفية في مصر. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعي جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في

مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

وأجرى شارانيا وكريشنافاتي (Charania & Krishnaveti, 2021) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي والتنظيم الانفعالي. واستخدم الباحثان مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس التنظيم الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (151) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية وطلبة الجامعة في الهند. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي ( $r = 0.54$ ).

وهدف دراسة وانج وتشانج (Wang & Zhang, 2021) إلى فحص العلاقة الارتباطية بين حساسية العلاقات الشخصية وسلوك البحث عن المساعدة والخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي. واستخدم الباحثان مقياس حساسية العلاقات الشخصية، ومقياس سلوك البحث عن المساعدة، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (636) موظف من العاملين في سوق العمل في الصين. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي وقلق التفاعل الاجتماعي ( $r = 0.46$ ).

وأجرى جليل وحسين (2023) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى القلق الاجتماعي. واستخدم الباحثان مقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (378) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالي في العراق. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعي جاء متوسطاً.

وقام بيكر وأكيوس (Peker & Akkus, 2023) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي والاكتئاب. واستخدم الباحثان مقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (471) طالب وطالبة من طلبة الجامعة في تركيا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم الإيجابي والقلق الاجتماعي ( $r = 0.62$ )، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي ( $r = 0.51$ ).

وأجرى لي وزملاؤه (Li et al., 2023) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين مشاعر النقص والخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي. واستخدم الباحثون مقياس مشاعر النقص، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس القلق الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (734) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الصين. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي ( $r = 0.29$ ).

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود تبايناً بين هذه الدراسات من حيث الأهداف، أو طبيعة العينة، التي توصلت إليها فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية. فمن حيث الأهداف تقصى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي كدراسة (Weeks & Howell, 2012)، وفحص العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (د) والقلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي كدراسة (Kupper & Denollet, 2014)، واستكشاف الفروق بين الجنسين في مستوى الخوف من التقييم السلبي كدراسة العنزي وزملاؤه (2020). أما من حيث العينة تكونت العينة في أغلب الدراسات من طلبة الجامعة كدراسة كل من (Weeks, 2015 ; Dryman & Heimberg, 2015)؛ Yap et al., 2016؛ الخواجه، 2018؛ موني، 2019؛ العنزي وزملاؤه، 2020). أما من حيث نتائج بعض الدراسات أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي وقلق التفاعل الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم الإيجابي وقلق التفاعل الاجتماعي كدراسة (Johnson et al., 2020)، وأظهرت نتائج إن مستوى القلق الاجتماعي منخفض، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس كدراسة موني (2019). وكذلك أظهرت نتائج دراسة ريمأوي (2015) إن مستوى القلق الاجتماعي مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس. وأما عن الدراسة الحالية فقد تميزت عن غيرها من الدراسات إنها الدراسة العربية الأولى حسب علم الباحثين التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس.

#### مشكلة الدراسة

يُعدّ التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ظاهرة مألوفة في حياتهم اليومية. وقد يبدأ التفاعل الاجتماعي وينتهي دون وقوع مشكلات بين الأفراد. ومع ذلك، بالنسبة للأفراد الذين يعانون من قلق اجتماعي، يمكن أن يكون التفاعل الاجتماعي أمر مقلق بالنسبة لهم، ويتسبب في ردود فعل سلبية. كما أن الأفراد الذين يعانون من قلق اجتماعي يخشون أن يتم تقييمهم في الأوساط والمواقف الاجتماعية المختلفة. وقد أظهرت نتائج دراسة (Carleton et al., 2011) أن الخوف من التقييم السلبي يرتبط بشكل إيجابي بالقلق الاجتماعي لدى الأفراد البالغين. كما أظهرت نتائج دراسة ويسك وزملاؤه (Weeks et al., 2008) إن الخوف من التقييم الإيجابي يرتبط بشكل إيجابي بالقلق الاجتماعي لدى الأفراد البالغين. ونظراً لاختلاف ردود الأفراد اتجاه هذه التقييمات، لذلك يحاولوا جاهدين ما استطاعوا إن يتجنبوا ولا يتعرضوا لهذه التقييمات لأنها تزيد من شعورهم بالضغط النفسي أمام الآخرين وفي

مختلف الأنشطة الحياتية لديهم. وبشكل أكثر تحديد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى قلق التفاعل الاجتماعي، والخوف من التقييم الإيجابي، والخوف من التقييم السلبي لدى أفراد عينة الدراسة؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى قلق التفاعل الاجتماعي، ومستوى الخوف من التقييم الإيجابي، ومستوى الخوف من التقييم السلبي باختلاف

مُتغيّر الجنس؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق التفاعل الاجتماعي، والخوف من التقييم الإيجابي، والخوف من التقييم السلبي؟

#### أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من تناولها لموضوع هام وهو الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي لدى فئة هامة في المجتمع، وهي فئة طلبة الجامعة، لما لهذه المتغيرات من صلة بالأداء الأكاديمي عند الطلبة، وما تشكله من ضغوط نفسية تواجههم وتحد من الأداء الأكاديمي لديهم.

وتكمن أهمية الدراسة من الناحية العملية في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار العاملين في الحقل التربوي والسيكولوجي إلى الاهتمام بذوي القلق الاجتماعي والسعي نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة؛ لمساعدتهم على التخلص من هذا القلق. كما يؤمل الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية لدى طلبة الجامعة؛ لمواجهة الضغوط النفسية التي يواجهونها؛ مما يؤدي إلى خفض درجات القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي لديهم.

#### التعريفات الإجرائية

القلق الاجتماعي: يُعرف على أنه أحد اضطرابات القلق حيث يكون لدى الفرد خوف مفرط أو غير معقول من التواجد في المواقف الاجتماعية أو المتعلقة بالأداء (Leary & Kowalski, 1995). ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القلق الاجتماعي.

الخوف من التقييم الإيجابي: يُعرف على أنه توقع أن ينظر الآخرون إلى الفرد بشكل إيجابي مترافقة بمشاعر القلق والضيق (Weeks et al., 2008). ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الخوف من التقييم الإيجابي.

الخوف من التقييم السلبي: يُعرف على أنه تخوف وقلق من التقييمات السلبية من قبل الأفراد الآخرين (Rapee & Lim, 1992). ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الخوف من التقييم السلبي.

#### الطريقة والإجراءات

##### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (699) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2022. إذ بلغ عدد الطلبة الذكور (213) بنسبة مئوية (30.5 %)، وبلغ عدد الطالبات الاناث (486) بنسبة مئوية (69.5 %). إذ تم اختيار عدة مساقات من المواد الاختيارية والاجبارية الذي تطرحها الجامعة.

#### أدوات الدراسة

استُخدم في الدراسة الحالية مقياس قلق التفاعل الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، وفيما يلي وصف لهذه المقاييس.

مقياس قلق التفاعل الاجتماعي: طوّر هذا المقياس كارلتون وزملاؤه (Carleton et al., 2009). ويتكون المقياس من (19) فقرة تكون الإجابة عليها من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحث أعطي وزن (0) لا تنطبق علي على الإطلاق، ووزن (4) تنطبق علي تمامًا. وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (0-76)، إذ تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من قلق التفاعل الاجتماعي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من قلق التفاعل الاجتماعي.

قام كارلتون وزملاؤه (Carleton et al., 2009) بتطبيق مقياس قلق التفاعل الاجتماعي على عينة تكونت من (5319) طالب وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة ريجينا في كندا. وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي. وقد أظهرت نتائج التحليل جودة مطابقة النموذج، إذ إن قيمة مربع كاي بلغت (3.16) عند درجة حرية 152، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.90)، وبلغت مؤشر الجذر التربيعي المتوسط خطأ الاقتراب (0.08). وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت (0.93).

ولأغراض هذه الدراسة تم ترجمة فقرات مقياس قلق التفاعل الاجتماعي من قبل الباحثين، وتم عرض الترجمة على عضوين من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية وأدائها للتأكد من دقة وسلامة ترجمة فقرات المقياس.

#### صدق وثبات مقياس قلق التفاعل الاجتماعي في الدراسة الحالية

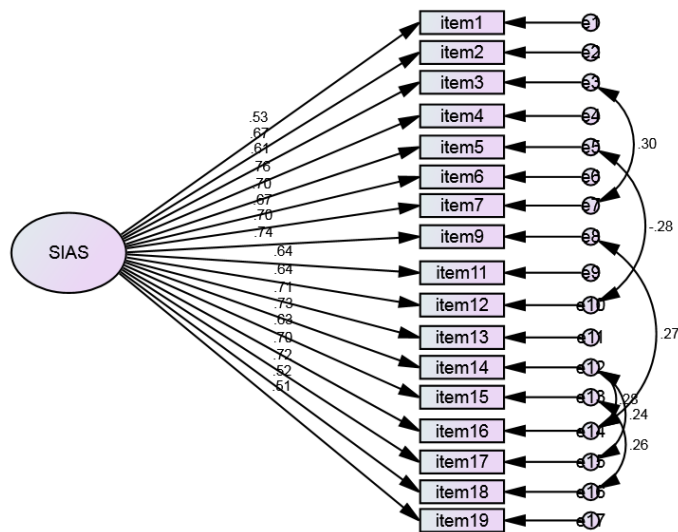
صدق البناء: للتأكد من صدق بناء مقياس قلق التفاعل الاجتماعي في هذه الدراسة، قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (174) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في جدول (1).

الجدول (1): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق التفاعل الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1.	*0.55	8.	-0.09	15.	*0.64
2.	*0.70	9.	*0.74	16.	*0.74
3.	*0.65	10.	0.16	17.	*0.74
4.	*0.74	11.	*0.68	18.	*0.57
5.	*0.69	12.	*0.63	19.	*0.55
6.	*0.68	13.	*0.72		
7.	*0.72	14.	*0.74		

يتبين من الجدول (1) إن الفقرة رقم (8) والتي تنص على أشعر بالارتياح عند لقاء الأشخاص الآخرين في المناسبات الاجتماعية، والفقرة رقم (10) والتي تنص على أجد إنه من السهل التفكير في الأشياء التي يمكن التحدث فيها مع الأشخاص الآخرين، كانت قيم معاملات الارتباط لها غير دالة إحصائيًا، وتم استبعادها من المقياس. وتكون المقياس بصورته النهائية من (17) فقرة. ويتبين كذلك من الجدول (1) إن قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق التفاعل الاجتماعي تراوحت بين (0.74-0.55) وجميعها دال إحصائيًا ومناسب لأغراض هذه الدراسة.

**التحليل العاملي التوكيدي:** وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من صدق مقياس قلق التفاعل الاجتماعي. وقد أظهرت نتائج التحليل جودة مطابقة النموذج، إذ إن قيمة مربع كاي بلغت (208.663) عند درجة حرية 113، وبلغت قيمة مؤشر حسن المطابقة (0.88)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المعياري (0.86)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.93)، وبلغت مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (0.07). ويبين الشكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس قلق التفاعل الاجتماعي.



شكل (1): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق الاجتماعي



وللتأكد من ثبات مقياس قلق التفاعل الاجتماعي في هذه الدراسة، تمّ حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت (0.90).

#### تصحيح مقياس القلق الاجتماعي

تمّ تصنيف مستويات القلق الاجتماعي إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمعيار المتوسطات الحسابية بين (1- 2.33) مستوى منخفض من القلق الاجتماعي، المتوسطات الحسابية بين (2.34- 3.67) مستوى متوسط من القلق الاجتماعي، المتوسطات الحسابية بين (3.68- 5) مستوى مرتفع من القلق الاجتماعي.

**مقياس الخوف من التقييم الإيجابي:** طوّر هذا المقياس ويسك وزملاؤه (Weeks et al., 2008). ويتكون المقياس من عشر فقرات تكون الإجابة عليها من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحث أعطي وزن (1) لا تنطبق علي الإطلاق، ووزن (5) تنطبق علي تماماً. وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (10-50)، إذ تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من الخوف من التقييم الإيجابي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من الخوف من التقييم الإيجابي.

قام ويسك وزملاؤه (Weeks et al., 2008) بتطبيق مقياس الخوف من التقييم الإيجابي على عينة تكونت من (1711) طالب وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة تيمبل في أمريكا. وتمّ استخدام التحليل العاملي التوكيدي. وقد أظهرت نتائج التحليل جودة مطابقة النموذج، إذ إنّ قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.93)، وبلغت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (0.07). وتمّ حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت (0.80).

ولأغراض هذه الدراسة تمّ ترجمة فقرات مقياس الخوف من التقييم الإيجابي من قبل الباحثين، وتمّ عرض الترجمة على عضوين من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية وأدائها للتأكد من دقة وسلامة ترجمة فقرات المقياس.

#### صدق وثبات مقياس الخوف من التقييم الإيجابي في الدراسة الحالية

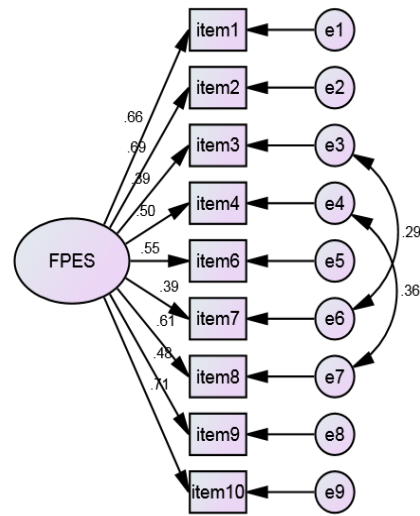
**صدق البناء:** للتأكد من صدق بناء مقياس الخوف من التقييم الإيجابي في هذه الدراسة، قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (174) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، وتمّ حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في جدول (2).

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الخوف من التقييم الإيجابي مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1.	*0.65	6.	*0.61
2.	*0.68	7.	*0.58
3.	*0.54	8.	*0.64
4.	*0.59	9.	*0.58
5.	0.21	10.	*0.68

يتبين من الجدول (2) إنّ الفقرة رقم (5) والتي تنص على أقوم بالتحدث إذا كنت أعتقد بأن الآخرين يجدونه ممتعاً، كانت قيم معاملات الارتباط لها غير دالة إحصائياً، وتمّ استبعادها من المقياس. وتكون المقياس بصورته النهائية من تسع فقرات. ويتبين كذلك من الجدول (2) أنّ قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الخوف من التقييم الإيجابي تراوحت بين (0.54- 0.68) وجميعها دال إحصائياً ومناسب لأغراض هذه الدراسة.

**التحليل العاملي التوكيدي:** وتمّ استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من صدق مقياس الخوف من التقييم الإيجابي. وقد أظهرت نتائج التحليل جودة مطابقة النموذج، إذ إنّ قيمة مربع كاي بلغت (49.475) عند درجة حرية 25، وبلغت قيمة مؤشر حسن المطابقة (0.93)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المعياري (0.88)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.93)، وبلغت مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (0.07). ويبين الشكل (2) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الخوف من التقييم الإيجابي.



شكل (2): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الخوف من التقييم الإيجابي

وللتأكد من ثبات مقياس الخوف من التقييم الإيجابي في هذه الدراسة، تمّ حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت (0.80).

#### تصحيح مقياس الخوف من التقييم الإيجابي

تمّ تصنيف مستويات الخوف من التقييم الإيجابي إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمعيار المتوسطات الحسابية بين (1- 2.33) مستوى منخفض من الخوف من التقييم الإيجابي، المتوسطات الحسابية بين (2.34- 3.67) مستوى متوسط من الخوف من التقييم الإيجابي، المتوسطات الحسابية بين (3.68- 5) مستوى مرتفع من الخوف من التقييم الإيجابي.

**مقياس الخوف من التقييم السلبي:** طوّر هذا المقياس ليري (Leary, 1983). ويتكون المقياس من (12) فقرة تكون الإجابة عليها من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحيث أعطي وزن (1) لا تنطبق علي على الإطلاق، ووزن (5) تنطبق علي تماماً. وتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (12- 60)، إذ تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من الخوف من التقييم السلبي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من الخوف من التقييم السلبي.

قام ليري (Leary, 1983) بتطبيق مقياس الخوف من التقييم السلبي على عينة تكونت من (150) طالب وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة دينيسون في أمريكا. وتمّ حساب معامل الارتباط بين مقياس الخوف من التقييم السلبي ومقياس التجنب الاجتماعي وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.35)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس الخوف من التقييم السلبي ومقياس قلق التفاعل (0.32). وتمّ حساب الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وبلغ معامل الارتباط بين مرّتي التطبيق (0.94)، وتمّ حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت (0.90).

ولأغراض هذه الدراسة تمّ ترجمة فقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي من قبل الباحثين، وتمّ عرض الترجمة على عضوين من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية وأدائها للتأكد من دقة وسلامة ترجمة فقرات المقياس.

#### صدق وثبات مقياس الخوف من التقييم السلبي في الدراسة الحالية

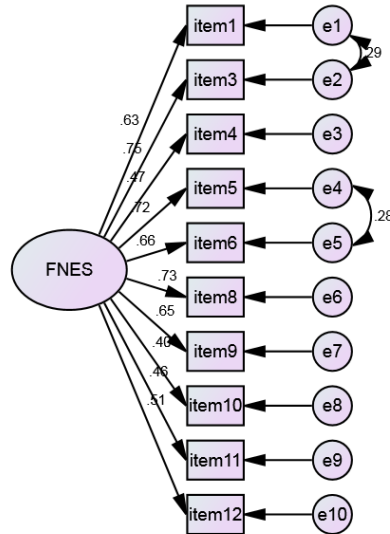
**صدق البناء:** للتأكد من صدق بناء مقياس الخوف من التقييم السلبي في هذه الدراسة، قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (174) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، وتمّ حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في جدول (3).

الجدول (3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1.	*0.64	7.	0.20
2.	0.12	8.	*0.71
3.	*0.73	9.	*0.64
4.	*0.62	10.	*0.54
5.	*0.70	11.	*0.49
6.	*0.67	12.	*0.55

يتبين من الجدول (3) إنَّ الفقرة رقم (2) والتي تنص على لا أبالي حتى لو كنت أعرف إنَّ الآخرين يشكلون انطباعاً سيئاً عني، والفقرة رقم (7) والتي تنص على آراء الآخرين لا تزعجني، كانت قيم معاملات الارتباط لها غير دالة إحصائياً، وتمَّ استبعادها من المقياس. وتكون المقياس بصورته النهائية من (10) فقرات. ويتبين كذلك من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي تراوحت بين (0.55-0.74) وجميعها دال إحصائياً ومناسب لأغراض هذه الدراسة.

**التحليل العاملي التوكيدي:** وتمَّ استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من صدق مقياس الخوف من التقييم السلبي. وقد أظهرت نتائج التحليل جودة مطابقة النموذج، إذ إنَّ قيمة مربع كاي بلغت (56.058) عند درجة حرية 33، وبلغت قيمة مؤشر حسن المطابقة (0.94)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المعياري (0.90)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.95)، وبلغت مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (0.06). ويبين الشكل (3) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الخوف من التقييم السلبي.



شكل (3): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الخوف من التقييم السلبي

وللتأكد من ثبات مقياس الخوف من التقييم السلبي في هذه الدراسة، تمَّ حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت (0.85).

#### تصحيح مقياس الخوف من التقييم السلبي

تمَّ تصنيف مستويات الخوف من التقييم السلبي إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمعيار المتوسطات الحسابية بين (1-2.33) مستوى منخفض من الخوف من التقييم السلبي، المتوسطات الحسابية بين (2.34-3.67) مستوى متوسط من الخوف من التقييم السلبي، المتوسطات الحسابية بين (3.68-5) مستوى مرتفع من الخوف من التقييم السلبي.

## المعالجة الإحصائية

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول. واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test) للإجابة عن السؤال الثاني. وللإجابة عن السؤال الثالث استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) وتحليل الانحدار.

## نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى قلق التفاعل الاجتماعي، والخوف من التقييم الإيجابي، والخوف من التقييم السلبي لدى أفراد عينة الدراسة؟  
للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة على مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمُتَغَيِّرات الدراسة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابية	المُتَغَيِّرات
متوسط	0.66	2.84	القلق الاجتماعي
متوسط	0.65	2.98	الخوف من التقييم الإيجابي
متوسط	0.58	3.04	الخوف من التقييم السلبي

يتبين من الجدول (4) إنَّ المتوسط الحسابي للقلق الاجتماعي (2.84)، مما يشير إلى مستوى متوسط من القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة. وبلغ المتوسط الحسابي للخوف من التقييم الإيجابي (2.98)، ممَّا يشير إلى مستوى متوسط من الخوف من التقييم الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة. وبلغ المتوسط الحسابي للخوف من التقييم السلبي (3.04)، ممَّا يشير إلى مستوى متوسط من الخوف من التقييم السلبي لدى أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل يختلف مستوى قلق التفاعل الاجتماعي، ومستوى الخوف من التقييم الإيجابي، ومستوى الخوف من التقييم السلبي باختلاف مُتَغَيِّر الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة على مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي وفقاً لمُتَغَيِّر الجنس، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمُتَغَيِّرات الدراسة وفقاً لمُتَغَيِّر الجنس

الجنس				المتغيرات
إناث		ذكور		
ع	م	ع	م	
0.61	2.86	0.76	2.79	القلق الاجتماعي
0.62	2.99	0.72	2.96	الخوف من التقييم الإيجابي
0.56	3.04	0.63	3.05	الخوف من التقييم السلبي

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الخوف من التقييم الإيجابي، ومقياس الخوف من التقييم السلبي وفقاً لمُتَغَيِّر الجنس، وللكشف عن دلالة هذه الفروق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test)، والجدول (6) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (6): نتائج تحليل الاختبار التائي لأثر الجنس على القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	ذكور	213	2.79	697	-1.407	0.16
	إناث	486	2.86			
الخوف من التقييم الإيجابي	ذكور	213	2.96	697	-0.588	0.55
	إناث	486	2.99			
الخوف من التقييم السلبي	ذكور	213	3.05	697	0.208	0.83
	إناث	486	3.04			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي، الخوف من التقييم الإيجابي، والخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس، إذ كانت جميع قيم ت غير دالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق التفاعل الاجتماعي، والخوف من التقييم الإيجابي، والخوف من التقييم السلبي؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي، كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	القلق الاجتماعي
الخوف من التقييم الإيجابي	*0.73
الخوف من التقييم السلبي	*0.64

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي ( $r = 0.73$ )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي ( $r = 0.64$ ). ولمعرفة القدرة التنبؤية للخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي كمتغيرات مستقلة بالقلق الاجتماعي كمتغير تابع، استخدم تحليل الانحدار المتعدد كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	R	R <sup>2</sup>	ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	177.945	2	88.973	0.758	0.575	470.827	0.00
البواقي	131.524	696	0.189				
الكلية	309.469	698					

يتبين من الجدول (8) إن قيمة ف بلغت (470.827) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي. كما يتبين من الجدول (8) إن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.758) وبلغت قيمة الارتباط المتعدد (0.575) مما يشير إلى أن الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي كمتغيرات مستقلة تفسر ما نسبته (57.5%) من التباين الكلي بالقلق الاجتماعي كمتغير تابع. والجدول (9) يبين نتائج معاملات تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي.

الجدول (9): نتائج معاملات تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي

المتغيرات المستقلة	المعامل البائي	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الثابت	0.258	0.090		2.871	0.00
الخوف من التقييم الإيجابي	0.560	0.034	0.554	16.428	0.00
الخوف من التقييم السلبي	0.299	0.038	0.264	7.840	0.00

يتبين من الجدول (9) وجود تأثير دال احصائيا لتغيري الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي كمتغيرات مستقلة على القلق الاجتماعي كمتغير تابع، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي ارتفع مستوى القلق الاجتماعي.

#### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج السؤال الأول إنَّ مستوى من القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة التي يمر بها طلبة الجامعة من حيث الصعوبات والتحديات، التي تواجههم، سواء كانت تحديات النجاح في الدراسة أو تحديات في الحصول على الوظيفة المستقبلية، كما إنَّ طلبة الجامعة وبحكم دراستهم داخل الجامعة وشبكة علاقاتهم الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها قد يكونوا معرضين للتقييم والحكم من قبل الآخرين، مما قد يؤدي ذلك رفع من مستوى تعرضهم للقلق الاجتماعي. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ريماي (2015) التي أشارت إلى إنَّ مستوى القلق الاجتماعي مرتفع. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة موني (2019)، والتي أشارت إلى إنَّ مستوى القلق الاجتماعي منخفض.

كما أظهرت نتائج السؤال الأول إلى إنَّ مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ نقص التدريب على التعامل مع المواقف التي تكون فيها الطلبة تحت أنظار الآخرين أو موقف تشعر فيه بالتقييم من قبل الآخرين، كما إنَّ حالة التهيّب من المواقف الاجتماعية الذي يظهر فيها الطلبة، بسبب قصورهم في المهارات الاجتماعية بصورة تجعلهم أكثر قلقاً في المواقف الاجتماعية، كما إنَّ الخوف من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين تجعل الطلبة تشعرهم بالخجل ممّا يزيد من أعراض القلق الاجتماعي لديهم، وبالتالي الهروب في بعض الأحيان من المواقف الاجتماعية، أو قلة التحدث، والكلام أمام الآخرين؛ لكي يتجنبون النقد، وهذا يؤدي إلى نمو شخصية قلقة اجتماعياً تتجنب التفاعل الاجتماعي وتؤثر الانسحاب من المواقف الاجتماعية بدلاً من المشاركة فيها.

وأظهرت نتائج السؤال الأول إلى إنَّ مستوى الخوف من التقييم الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يتبنون معتقدات سلبية عن أنفسهم وعن الآخرين، وبالتالي الخوف من التقييم الإيجابي الذي قد يصدره الآخرين خلال مواقف التفاعل الاجتماعي، ونوعية الانطباع الذي سوف يكونه الآخرون، والقلق الحاد والانتباه المركز على الذات، وكلها عوامل تؤدي إلى القلق الاجتماعي وتجنبها والانسحاب منها.

وكذلك أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ ظاهرة القلق الاجتماعي لا تقتصر على الطلبة الذكور فحسب أو على الإناث فقط، بل هي ظاهرة تشمل الكل في المجتمع، كما إنَّ الظروف التي يعيشها طلبة الجامعة الذكور والإناث هي نفسها، ويخضون للأنظمة والقوانين المرتبطة بنجاحهم في الدراسة، ويستجيبون للمواقف الاجتماعية بنفس الطريقة فمن المتوقع أنَّ يتعرض طلبة الجامعة من كلا الجنسين لأحدى مسببات وعوامل القلق الاجتماعي في نفس الوقت ويشعرون فيه.

وقد تُفسر هذه النتيجة بأنَّ القلق الاجتماعي يساهم في التوقع السلبي لدى الطلبة قبل الشروع في أي عمل يقومون به قد يعكس سلوك يحد من قدرة الطلبة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويعوق التواصل الناجح معهم، مما يدفعهم إلى تجنب المواقف الاجتماعية والأنشطة التي تتطلب تفاعل وتواصل مع الآخرين، وهذا ما أكدته دراسة ويك (Week, 2000) إلى إنَّ الخوف من التقييم السلبي وعدم المواجهة مع الآخرين، تعد حجرة الزاوية في حدوث الرهاب الاجتماعي وليس للجنس أثراً فيه. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (ريماي، 2015؛ موني، 2019)، والتي أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة في ضوء طبيعة التنشئة الاجتماعية، والمستوى الاجتماعي والثقافي، وهذه العوامل متقاربة بشكل كبير لدى أفراد عينة الدراسة، إضافةً إلى أنهم تعرضوا تقريباً لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية، إضافةً إلى ذلك فإن طبيعة الدراسة في الجامعة تسمح بالتقاء طلبة التخصص العلمي مع طلبة التخصص الأدبي من خلال المحاضرات المشتركة بينهم، وهذا يعطي لهم الفرصة للخروج من العزلة التي تفرضها عليهم المواد العلمية، والشعور بالراحة التي تدفعهم إلى التواصل والتفاعل مع زملائهم، ممّا أدى إلى تلاشي هذه الفروق.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الخواجة، 2018)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس، إذ إنَّ مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العنزي وزملاؤه (2020)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من التقييم السلبي تُعزى لمتغير الجنس، إذ إنَّ مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من التقييم الإيجابي تُعزى لمتغير الجنس. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى إنَّ طلبة الجامعة بنفس المرحلة العمرية والبيئة الجامعية، وتعرضهم للظروف ذاتها، بالإضافة إلى إنَّ طبيعة العملية التعليمية التي يخضع لها طلبة

الجامعة يتم من خلالها تقديم المعلومات والمعارف ويخضون لاهتمام متساوي بشكل متساوي لكل الطلبة بغض النظر عن جنسهم. أظهرت نتائج السؤال الثالث وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين يشعرون بقلق اجتماعي وتلقوا ردود فعل إيجابية أثناء عملية التفاعل الاجتماعي يعتقدون أن توقعات الآخرين لهم في التفاعلات الاجتماعية المستقبلية ستكون مرتفعة مما يؤدي إلى شعور الفرد بأنه في دائرة الضوء، ولا يزال لديهم مخاوف من أن الآخرين لديهم معايير عالية منهم، وبالتالي يتوخون اليقظة بشأن ما يفعلونه خوفاً من ارتكاب الأخطاء من أجل تقليل التحولات في التسلسل الهرمي الاجتماعي، والأداء بطريقة لا تجذب النقد ولا الثناء. وبالتالي فمن المنطقي بالنسبة لهم أن يحددوا المعايير التي يرون أنها متوسطة لتجنب التقييم من قبل الآخرين. وهذا يتفق مع ما أشار إليه ويفسر جيلبرت (Gilbert, 2001) إلى أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يعتبرون أنفسهم منخفضي المستوى في التسلسل الهرمي الاجتماعي، وبالتالي يخشى هؤلاء الأفراد أن يتم تقييمهم بشكل سلبي لأن هذا قد يؤدي إلى انخفاض مستواهم في التسلسل الهرمي الاجتماعي. ومن ناحية أخرى، يخشى هؤلاء الأفراد أيضاً أن يتم تقييمهم بشكل إيجابي لأن هذا قد يجعلهم في صراع مع من هم فوقهم في التسلسل الهرمي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Weeks & Howell, 2012; Yap et al., 2016; Weeks, 2015; Dryman & Heimberg, 2015; Johnson et al., 2020)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والخوف من التقييم الإيجابي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والتقييم السلبي. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه كلارك وويلز (Clark & Wells, 1995) إنه عندما ينخرط الفرد الذي من قلق اجتماعي في موقف يكون فيه احتمال للتقييم السلبي من قبل الآخرين، يحدث هناك تحول في تركيز انتباه الفرد. فعلى سبيل المثال، في مواقف التفاعل الاجتماعي بدلاً من التركيز على الفرد أو الأفراد الآخرين، يوجه الفرد انتباهه إلى الداخل ويقوم برصد ومراقبة دقيقة لذاته، ونتيجة لتوجيه الانتباه إلى داخل الفرد يحدث امران هما: الأول عندما يتم تخصيص موارد الانتباه للمراقبة الذاتية، تقل الموارد المتاحة للتركيز على عملية التفاعل الاجتماعي. والثاني غالباً ما تترافق المراقبة الذاتية أفكار التقييم الذاتي السلبية. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة (Turner et al., 1986; Asher et al., 2017) التي قامت بفحص الإدراك لدى الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي بمستويات مرتفعة بأن لديهم أدراك سلبي في المواقف الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج إلى أن الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي كمتغيرات مستقلة تفسر ما نسبته (57.5%) من التباين الكلي بالقلق الاجتماعي كمتغير تابع. وقد يرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من مستوى عالٍ من الخوف من التقييم الإيجابي والخوف من التقييم السلبي، يكونون عرضة بشكل أكبر لتجربة مستويات أعلى من القلق الاجتماعي. بالإضافة قد يكون الخوف من التقييم الإيجابي يؤدي إلى القلق الاجتماعي لأن الأشخاص يخشون عدم تلبية توقعات الآخرين أو عدم تحقيق المستوى المطلوب من النجاح، وبالمثل، الخوف من التقييم السلبي يمكن أن يؤدي إلى القلق الاجتماعي بسبب المخاوف من التعرض للانتقادات أو الإهانة.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه وسيك وزملاؤه (Weeks et al., 2009; Weeks et al., 2019) أن الفرد الذي يعاني من قلق اجتماعي يخشى من أن أولئك الأفراد الذين يتفاعل معهم سيقومونه بشكل سلبي، وهذا التقييم السلبي قد يؤدي إلى انخفاض المستوى الاجتماعي للفرد. فالفرد الذي يعاني من قلق اجتماعي يكون صورة متحيزة عن نفسه ويركز في المقام الأول على الجوانب التي يمكن أن ينظر إليها الأفراد الآخرون بشكل سلبي. وبالتالي فإن الفرد الذي يعاني من مستويات مرتفعة من الخوف من التقييم السلبي قد يتجنب المواقف الاجتماعية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Weeks & Howell, 2012; Denollet, 2014; Kupper & Bautista, 2015; Hope, 2015; Wang & Zhang, Johnson et al., 2020; Auyeung et al., 2020; Yap et al., 2016; Dryman & Heimberg, 2015; Weeks, 2015; Hope, 2015; Wang & Zhang, Johnson et al., 2020)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي والقلق الاجتماعي.

## التوصيات

- 1- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:
- 1- إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية التي تعمل على تخفيف اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- 2- توجيه الآباء والمدرسين إلى استخدام الأساليب التربوية السليمة في تربية الأبناء؛ فما يعايشه الفرد داخل نطاق أسرته أو في جامعته من خبرات ومواقف سلبية، قد يكون لها أثر كبير في ظهور اضطراب القلق الاجتماعي لديهم.
- 3- توفير الظروف التعليمية المناسبة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الطلبة الذين لديهم مخاوف من التقييم السلبي، وتقديم الحاجات الإرشادية لهم.

## المصادر والمراجع

- جليل، ج وحسين، ح. (2023). القلق الاجتماعي: انتشاره والاختلافات بين الجنسين والعمر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 153، 337-348.
- الخواجة، ع. (2018). الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالضغط النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة نزوى. مجلة دراسات، 68، 83-102.
- رسلان، ه وشعيب، ع. (2021). القلق الاجتماعي وعلاقته بتنظيم الانفعالات والتشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة. علم النفس، 34(129)، 111-138.
- ريماوي، ع (2015). مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس. مجلة سلوك، 2، 64-80.
- العابنة، ح (2021). الأمن النفسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- العازي، فلاح وج، اسموندسون وج، مارك وكارلتون وس، بيشاي (2020). تقييم النسخة العربية من مقياس الخوف من التقييم السلبي في المملكة العربية السعودية: البنية العائلية والفروق الجنسية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7، 3-13.
- موني، ا (2019). القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب جامعة الزاوية. المجلة الليبية للدراسات، 17، 301-331.

## References

- Aderka, I. M., Hofmann, S. G., Nickerson, A., Hermesh, H., Gilboa-Schechtman, E., & Marom, S. (2012). Functional impairment in social anxiety disorder. *Journal of Anxiety Disorders*, 26(3), 393–400
- Alden, L. E., & Taylor, C. T. (2004). Interpersonal process in social phobia. *Clinical Psychology Review*, 24, 857–882.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5™* (5th ed.). American Psychiatric Publishing Inc.
- Arkin, R. M., & Appelman, A. J. (1983). Social anxiety and receptivity to interpersonal evaluation. *Motivation and Emotion*, 7, 11–18.
- Asher, M., Asnaani, A., & Aderka, I. M. (2017). Gender differences in social anxiety disorder: A review. *Clinical Psychology Review*, 56, 1–12.
- Auyeung, K., Hawley, L., Grimm, K., McCabe, R., & Rowa, K. (2020). Fear of negative evaluation and rapid response to treatment during cognitive behavior therapy for social anxiety disorder. *Cognitive Therapy and Research*, 44, 526–537.
- Barnett, M., Maciel, I., Johnson, D., & Ciepluch, I. (2021). Social anxiety and perceived social support: Gender differences and the mediating role of communication styles. *Mental and Physical Health*, 124(1), 70–87.
- Bautista, C., & Hope, D. (2015). Fear of negative evaluation, social anxiety and response to positive and negative online social case. *Cognitive Therapy and Research*, 39, 658–668.
- Beck, A. T., Emery, G., & Greenberger, R. L. (1985). *Anxiety disorders and phobias: A cognitive perspective*. New York: Basic Books.
- Bernstein, G.A., Bernat, D.H., Andrew, A.D., & Layne, A.E. (2007). Symptom presentation and classroom functioning in a nonclinical sample of children with social phobia. *Depression and Anxiety*, 25(9), 752–760.
- Carleton, R. N., Collimore, K. C., Asmundson, G. J., McCabe, R. E., Rowa, K., & Antony, M. M. (2009). Refining and validating the Social Interaction Anxiety Scale and the Social Phobia Scale. *Depression and Anxiety*, 26, 71–81
- Carleton, R., Collimore, K. C., McCabe, R. E., & Antony, M. M. (2011). Addressing revisions to the brief fear of negative evaluation scale: Measuring fear of negative evaluation across anxiety and mood disorders. *Journal of Anxiety Disorders*, 25(6), 822–828.
- Charania, I., & Krishnaveti, H. (2021). Relationship between social appearance anxiety, fear of negative evaluation and emotion regulation in adolescent and youth adults. *The International Journal of Indian Psychology*, 9(2), 1525–1531.
- Clark, D. M., & Wells, A. (1995). A cognitive model of social phobia. In R. G. Heimberg, M. R. Liebowitz, D. A. Hope, & F. R. Scheier (Eds.), *Social phobia: Diagnosis, assessment and treatment* (pp. 41–66). New York: The Guilford Press.
- Cox, B. J., Fleet, C., & Stein, M. B. (2004). Self-criticism and social phobia in the US national comorbidity survey.



- Journal of Affective Disorders, 82, 227–234.
- Culbert, K. M., Klump, K. L., Jonathan, S. A., Dean, M., & Steven, T. (2007). Should Eating Disorders Be Included in the Obsessive-Compulsive Spectrum? In *Obsessive-Compulsive Disorder* (pp. 230-245). Oxford: Elsevier Science Ltd.
- Cuming, S., & Rapee, R. M. (2010). Social anxiety and self-protective communication style in close relationships. *Behaviour Research and Therapy*, 48, 87–96.
- Curran, J. P. (1979). Social skills: Methodological issues and future directions. In A. S. Bellack & M. Hersen (Eds.), *Research and practice in social skills training* (pp. 319-354). New York: Plenum Press.
- Dryman, T., & Heimberg, R. (2015). Examining the relationship among social anxiety, fears of evaluation and interpretation bias. *Cognitive Therapy and Research*, 39, 646-657.
- Essau, C.A., Conradt, J., & Petermann, F. (1999). Frequency and comorbidity of social phobia and social fears in adolescents. *Behavior Research and Therapy*, 37, 831-843.
- Furmark, T. (2002). Social Phobia: Overview of community surveys. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, 105, 84-93.
- Gilbert, P. (2001). Evolution and social anxiety: The role of attraction, social competition, and social hierarchies. *Psychiatric Clinics*, 24, 723–751.
- Heimberg, R. G., Brozovich, F. A., & Rapee, R. M. (2010). A cognitive behavioral model of social anxiety disorder: Update and extension. In S. G. Hofmann & P. M. DiBartolo (Eds.), *Social anxiety: Clinical, developmental, and social perspectives* (pp. 395–422). New York: Academic Press.
- Heimberg, R. G., Brozovich, F. A., Rapee, R. M., (2014). A cognitive behavioral model of social anxiety disorder. In: S. G. Hofmann, P. M. DiBartolo (Eds.) *Social anxiety: Clinical, developmental, and social perspectives* (3rd ed., pp. 704–728). Amsterdam; Boston: Elsevier/Academic Press
- Hirsch, C. R., & Clark, D. M. (2004). Information-processing bias in social phobia. *Clinical Psychology Review*, 24, 799–825.
- Hofmann, S. G. (2007). Cognitive factors that maintain social anxiety disorder: A comprehensive model and its treatment implications. *Cognitive Behaviour Therapy*, 36(4), 193-209.
- Johnson, A., Bank, S., Summers, M., Hyett, M., Erceg-Hurn, D., Kyron, M., & McEvoy, P. (2020). A longitudinal assessment of the bivalent fear of evaluation model with social interaction anxiety in social anxiety disorder. *Anxiety and Depression*, 37, 1253-1260.
- Leary, M. R., (1983). A brief version of the Fear of Negative Evaluation Scale. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 9(3), 371-375.
- Leary, M. R., & Kowalski, R. M. (1995). The self-presentation model of social phobia. In R. G. Heimberg, M. R. Liebowitz, D. A. Hope, & F. R. Schneier (Eds.), *Social phobia: Diagnosis, assessment, and treatment* (pp. 94-112). New York: The Guilford Press.
- Li, J., Jia, S., Wang, L., Zhang, M., & Chen, S. (2023). Relationships among inferiority feelings, fear of negative evaluation, and social anxiety in Chinese junior high school students. *Frontiers in Psychology*, 13, 1-9.
- Kraft, J., Grant, D., White, E., Taylor, D., & Frosio, K. (2021). Cognitive mechanisms influence the relationship between social anxiety and depression among college students. *Journal of American College Health*, 69(3), 1–7.
- Kupper, N., & Denollet, J. (2014). Type D personality is associated with social anxiety in the general population. *International Journal of Behavioral Medicine*, 21, 496-505.
- McEvoy, P. M., Hyett, M. P., Bank, S. R., Erceg-Hurn, D. M., Johnson, A. R., Kyron, M. J., & Rapee, R. M. (2020). Imagery-enhanced versus verbally-based group cognitive behaviour therapy for social anxiety disorder: A randomized controlled trial. *Psychological Medicine*, 1–10.
- Mohammadian, Y., Mahaki, B., Dehghani, M., Vahid, M. A., & Lavasani, F. F. (2018). Investigating the role of interpersonal sensitivity, anger, and perfectionism in social anxiety. *International Journal of Preventive Medicine*, 9(1), 1–7.

- Moscovitch, D. A. (2009). What is the core fear in social phobia? A new model to facilitate individualized case conceptualization and treatment. *Cognitive and Behavioral Practice*, 16, 123–134.
- Öhman, A. (1986). Face the beast and fear the face: Animal and social fears as prototypes for evolutionary analyses of emotion. *Psychophysiology*, 23(2), 123–145.
- Ollendick, T. H., & Hirshfeld-Becker, D. R. (2002). The developmental and psychopathology of social anxiety disorder. *Biological Psychiatry*, 51(1), 44–58.
- Peker, M., & Akkus, K. (2023). Fear of positive emulation differentially predicts social anxiety: A six-month longitudinal panel study. *Current Psychology*, 10, 1-11.
- Portillo, M., & Fernández-Baena, J. (2019). Social self-perception in adolescents: accuracy and bias in their perceptions of acceptance/rejection. *Educational Psychology*, 26, 1–6.
- Rapee, R. M., & Heimberg, R. G. (1997). A cognitive-behavioral model of anxiety in social phobia. *Behaviour Research and Therapy*, 35(8), 741-756.
- Rapee, R. M., & Lim, L. (1992). Discrepancy between self- and observer ratings of performance in social phobic. *Journal of Abnormal Psychology*, 101 (4), 728-731.
- Reichenberger, J., & Blechert, J. (2018). Malaise with praise: A narrative review of 10 years of research on the concept of fear of positive evaluation in social anxiety. *Depression and Anxiety*, 35, 1228–1238.
- Reichenberger, J., Wiggert, N., Wilhelm, F. H., Liedlgruber, M., Voderholzer, U., Hillert, A., & Blechert, J. (2019). Fear of negative and positive evaluation and reactivity to social-evaluative videos in social anxiety disorder. *Behaviour Research and Therapy*, 116, 140–148.
- Schlenker, B. R., & Leary, M. R. (1982). Social anxiety and self-presentation: A conceptualization model. *Psychological Bulletin*, 92, 641–669.
- Smith, R. E., & Sarason, I. G. (1975). Social anxiety and the evaluation of negative interpersonal feedback. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 43(3), 429- 4440.
- Steinert, C., Stadter, K., Stark, R., & Leichsenring, F. (2017). The effects of waiting for treatment: A meta-analysis of waitlist control groups in randomized controlled trials for social anxiety disorder. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, 24, 649–660.
- Stopa, L., & Clark, D. M. (1993). Cognitive processes in social phobia. *Behaviour Research and Therapy*, 31(3), 255-267.
- Turner, S. M., Beidel, D. C., & Larkin, K. T. (1986). Situational determinants of social anxiety in clinic and nonclinic samples: physiological and cognitive correlates. *Journal of consulting and clinical psychology*, 54(4), 523.
- Wallace, S. T., & Alden, L. E. (1995). Social anxiety and standard setting following social success or failure. *Cognitive Therapy and Research*, 19, 613–631.
- Wang, C., & Zhang, Y. (2021). New employers' interpersonal sensitivity and help seeking behavior: Fear of negative evaluation and social anxiety as mediators. *Social Behavior and Personality*, 49(10), 1-11.
- Watson, D., & Friend, R. (1969). Measurement of social-evaluative anxiety. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 37(4), 448-457.
- Weeks, J. (2015). Replication and extension of a hierarchical model of social anxiety and depression: Fear of positive evaluation as a key unique factor in social anxiety. *Cognitive Behavior Therapy*, 44(2), 03-116.
- Weeks, J. W., Heimberg, R. G., & Rodebaugh, T. L. (2008). The Fear of Positive Evaluation Scale: Assessing a proposed cognitive component of social anxiety. *Journal of Anxiety Disorders*, 22(1), 44-55.
- Weeks, J., & Howell, A. (2012). The bivalent fear of evaluation model of social anxiety: Further integrating findings on fears of positive and negative evaluation. *Cognitive Behavior Therapy*, 41(2), 83-95.
- Weeks, J. W., Howell, A. N., Srivastav, A., & Goldin, P. R. (2019). Fear guides the eyes of the beholder: Assessing gaze avoidance in social anxiety disorder via covert eye tracking of dynamic social stimuli. *Journal of Anxiety Disorders*, 65, 56–63.

- Weeks, J. W., Jakatdar, T. A., & Heimberg, R. G. (2010). Comparing and contrasting fears of positive and negative evaluation as facets of social anxiety. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 29, 68–94.
- Weeks, J. W., Rodebaugh, T. L., Heimberg, R. G., Norton, P. J., & Jakatdar, T. A. (2009). To avoid evaluation, withdraw: Fears of evaluation and depressive cognitions lead to social anxiety and submissive withdrawal. *Cognitive Therapy & Research*, 33, 375-389.
- Week, J. W. (2000). The Disqualification of Positive Social Outcomes Scale: Anova Assessment of a long recognized Cognitive Tendency in Social Anxiety Disorder. *Journal of Anxiety Disorder*, 24(8) December, 856-865.
- Wells, A. (1997). *Cognitive therapy of anxiety disorders; A practice manual and conceptual guide*. Chichester; New York: Wiley.
- Wong, Q. J. J., & Rapee, R. M. (2016). The aetiology and maintenance of social anxiety disorder: A synthesis of complementary theoretical models and formulation of a new integrated model. *Journal of Affective Disorders*, 203, 84-100
- Yap, K., Gibbs, A., Francis, A., & Schuster, S. (2016). Testing the bivalent fear of evaluation model of social anxiety: The relationship between fear of positive evaluation, social anxiety and perfectionism. *Cognitive Behavior Therapy*, 45(2), 136-149.